هوية أذلّتني مرتين

كارولين البعيني

أجاهرُ بانتمائي

أو أخفي معالمَ جذوري...

النتيجة واحدة

*

أعكفُ على شرحِ عقيدتي

أو أستترُ عنها بأخرى...

الإذلالُ نفسه

*

في بلدٍ

لا تنفعُ فيه العولمة

في بلدٍ

تحكُمُهُ الأحكامُ المسبقة

والأيدولوجياتُ الموروثة

والثقافةُ الاستنسابية

*

في الحربِ.. الهويةُ قاتلة

وفي السِّلْمِ.. الهوية مُذلّة

والآتـي...

لا شك أعظم